JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ
العدد الثامن والثلاثون
(٦٧٧) (٦٩١)

فاعلية الحوار في البناء النصي لشعر المتألهين في العصر الجاهلي

جنان رزاق كزار المياحي
std20232024.jradi@uowasit.edu.iq
أ.م. د. أمل حسن طاهر
Jenanrazaq45@gmail.com
جامعة واسط/ كلية لآداب

المستخلص:

يتناول هذا البحث دراسة فاعلية الحوار في البنية النصيّة لشعر المتألّهين في العصر الجاهلي، بوصفه أحد المكوّنات الأسلوبية التي أسهمت في تمييز الوعي الشعري عما هو سائدٌ في ذلك العصر، وقد مثّل شعر المتألّهين ظاهرة فكرية وثقافية، وتقديم رؤية دينية توحيدية حملت خطابًا يتجاوز حدود المألوف في الشعر الجاهلي. وإنّ هناك مجموعة من الشعراء المتألهين في العصر الجاهلي: الفئة الأولى كان مشهوراً معروفاً لكثرة المتداول من شعره ومواعظه، أما الفئة الثانية: فكان قليل الشعر لم يصل إلى شهرة الفئة الأولى، إذ تناولنا دراسة أشعارهم من الجوانب الثقافية المتمثلة بمحاورة النص وعدم الإكتفاء بظاهره. وشكّل الحوار في هذا الشعر أداة مركزية لصياغة التجربة الروحية، والتعبير عن الوعي المغاير الذي تبنّاه الشعراء المتألّهون، فتنوّعت أنماطه بين الحوار الواقعي الذي يعبر عن واقع الشاعر وتجاربه، والحوار مع الزوجة اللائمة لزوجها المعاتبة له، فضلًا عن تجلّيه في الخطاب الديني الواعظ. وأعتمد البحث منهجًا تحليليًا أسلوبيًا يسعى إلى الكشف عن مستويات الحوار الداخلية والخارجية، وتبيّن وظائفها في بناء النص الشعري. ومن هنا تبرز البنية الحوارية بوصفها مدخلًا أساسًا لفهم خصوصية شعر المتألّهين وتميّزه داخل المشهد الشعري الجاهلي.

الكلمات المفتاحية: الحوار الشعري، المتألهون في العصر الجاهلي، البنية النصية.

Effectiveness of Dialogue in the Textual Structure of the Poetry of the "Mutā'allihīn" in the Pre-Islamic Era

Jenan Razaq Kzar Al-Miyahi
std20232024.jradi@uowasit.edu.iq

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

Asst. Prof. Dr. Amal Hassan Taher
Jenanrazaq45@gmail.com
University of Wasit/ College of Arts

Abstract:

This study examines the effectiveness of dialogue in the textual structure of the poetry the "Mutā'allihīn" in the Pre-Islamic era, considering it one of the stylistic components that contributed to distinguishing poetic consciousness from what was prevalent at the time. The poetry of the God-loving and God-annihilated constituted a distinct artistic phenomenon, manifested in a departure from the traditional poetic pattern and the articulation of a monotheistic religious vision that advanced a discourse transcending the familiar boundaries of Pre-Islamic poetry. Dialogue in this poetry functioned as a central device for shaping the spiritual experience and expressing the alternative consciousness adopted by these poets. Its patterns varied between dialogue with nature, dialogue with the reproaching figure as well as its manifestation in didactic religious discourse. The study adopts a stylistic-analytical approach aimed at uncovering the internal and external levels of dialogue and clarifying their functions in the construction of the poetic text. Accordingly, dialogic structure emerges as a fundamental entry point for understanding the specificity of the poetry of the God-conscious poets and its distinctiveness within the Pre-Islamic poetic landscape.

Keywords:

Poetic dialogue, theistic poets in the pre-Islamic era, textual structure.

المقدمة

يُعد الحوار في شعر المتألهين أحد أبرز أشكال التعبير التي لجأ إليها الإنسان منذ فجر التاريخ، وذلك للتعبير عن حاجاته ورغباته وميوله، ويعد وسيلة أساسية للتواصل والتفاعل، وقد تقتضي طبيعة هذا البحث جملة من الشعراء الذين عرفوا بتألههم، أي ميلهم إلى التوحيد واعتناقهم تصورات دينية تتجاوز المعتقدات الوثنية السائدة في الجاهلية، ومنهم: قُس بن ساعدة الإيادي، وزيد بن عمرو بن نفيل، وأرباب بن رئاب، وسويد بن عامر المصطلقي، وأسعد بن كرب الحميري، وعدي بن زيد، ووكيع بن سلمة الإيادي، وعمير بن جندب الجهني، وورقة بن نوفل وأبو قيس صرمة بن أبي أنس، وعامر بن الظرب العدواني، وعبد الطابخة بن تغلب، وعلاف بن شهاب التميمي، وأمية بن أبي

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

الصلت، وعبيد بن الأبرص وقد تميز هؤلاء الشعراء بنزعة فكرية وروحية تخالف الأعراف الدينية السائدة في بيئتهم القبلية، وعاصر بعضهم ظهور الإسلام، مثل لبيد بن ربيعة العامري (ينظر، الشنتمري،١٩٨٣م،٣٠٩)

ولو تطرقنا إلى لفظة الحوار في اللغة نجدها مأخوذة من مادة (ح. و. ر)، وقد وردت في عدد من المعاجم العربية بمعانٍ متقاربة تدور في مجملها حول المراجعة والرجوع والمجاوبة، إذ جاء عند صاحب العين (ت ١٧٥هـ) تدل على "المحاورة أي مراجعة القول بين طرفين، وهو ما يظهر في عبارات من قبيل: (حاورت فلاناً)، أي راجعته القول، و(أحرت إليه جواباً)، أي أرجعت إليه الكلام والحوار الفصيل أول ما ينتج". (الفراهيدي، ٢٠٠٣م، مادة حور: ٣/ ٢٨٧).

وقد عمل ابن فارس (ت ٣٩٥هـ) على تحليل هذه المادة متأملاً ما جاء فيها، وما احتوته من أصول متعددة، إذ يرى أن الجذر (ح و ر) يحمل ثلاثة أصول: أحدها يدل على لون، والثاني على رجوع، والثالث على دوران الشيء، والمعنى المرتبط بالحوار هو الرجوع والمراجعة، فأما ما يخص المعنى الأول وهو (اللون)، الذي يقصد بها شدة بياض العين في شدة سوادها، وأما المعنى الثاني الذي ذكره (الرجوع) الذي يدل على الرجوع فيقال حار إذا رجع والعرب تقول (الباطل في حور) أي رجع ونقص، وقد يدل المعنى الثالث على الدوران، إذ يتخذ شكلاً دائرياً سواء أكان ذلك في الكلام أم في غيره من أشكال الحوار المتنوعة كالسؤال، والحوار مع الحيوان أم مع الذات. (ينظر، ابن فارس، ١٩٧٩م، مادة حور، ٢/ ١١٥). كما أشار الأصفهاني (ت ٥٠٢هـ) إلى أن "المحاورة والحوار هما المراودة في الكلام، ومن هذا المعنى جاء التحاور" (الأصفهاني،٢٠٠٩م،١٣٥). ولا يخرج معنى الحوار في المعاجم الأخرى عن المعنى المذكور في هذه المعاجم والذي يدور حول المراجعة في القول، والتجاوب اللفظي بين طرفين أو أكثر، بما يحقق التواصل والتفاهم.

أما في الاصطلاح: فهو عمل أدبي أو فلسفي يتخذ صورة محادثة بين طرفين أو أكثر، ويشكّل في بعض الأجناس الأدبية مثل للمسرحية البنية الأساسية للنص، حتى قيل أن الحوار هو الركيزة المركزية لفن المسرح.(ينظر، نصار،٢٠٠٧م، ٧١). وقد أكد الحكيم هذا الرؤية بقوله: "إذا ذُكرت المسرحية ذُكرت معها كلمة الحوار ذلك أن الحوار هو أداة المسرحية" (الحكيم،١٩٥٢م،٥٠). وبهذا فأنه يمثل العصب الحيوي الذي يمنح النص الدرامي خصوصيته وتميزه داخل الأجناس الأدبية، وهذا مما يبدو لنا بأن الحوار لا يؤدي وظيفة شكلية أو تزينية، بل يمثّل الأداة التعبيرية الأكثر فاعلية في المسرح، من حيث قدرته على تجسيد الصراع الدرامي وكشف ملامح الشخصيات وتطوراتها النفسية

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

والسلوكية. من خلال تتبعه للأنواع الأدبية المختلفة كما في الشعر. إلا أن الحوار المسرحي يمتاز بدرجة عالية من الفعالية مقارنة بالحوار في الشعر القصصي، إذ يتجاوز مجرد نقل الفكرة أو تبادل الكلام بين الشخصيات، ليغدو عنصراً ديناميكياً يُحرّك الحدث ويوجه التفاعل بين الشخصيات ضمن فضاء درامي محدد. أما الحوار الفلسفي الذي ينزع إلى تجريد الفكرة وفصلها عن قائلها، فإن الحوار المسرحي يربط بين الفكرة والشخصية، إذ لا يمكن فهم الأولى إلا من خلال الثانية، وهذا ما يُضفي على الحوار طابعاً درامياً وشخصياً في آنٍ معاً. (ينظر، إسماعيل،١٩٨٠م، ٣٨- ٣٩).

وبهذا فقد جسد عز الدين إسماعيل بأن الحوار يمثّل تقنية فنية يعتمد عليها المبدع، شاعرًا كان أم كاتبًا، للتواصل مع الآخرين بيسر ووضوح، بعيدًا عن التعقيد والتكلّف. ويكتسب الحوار في الشعر بعدًا خاصًا، إذ يقوم على تفاعل صوتين أو أكثر ضمن بنية القصيدة، ويعكس غالبًا تجربة وجدانية أو موقفًا ذاتيًا، كما في الحوارات التي يجريها الشاعر مع محبوبته أو مع ذاته (ينظر، اسماعيل، ١٩٧٨، ٢٩٨). وهذا ما أشار اليه (لطيف زيتوني) إلى أن الحوار ينبغي أن ينبني على واقعية في بناء الشخصيات، إذ يعكس خلفياتها الثقافية والاجتماعية، ويتجلّى ذلك في تنوّع مستويات اللغة المستعملة بين الفصحى والعامية (زيتوني،٢٠٠٢م، ٨٢).

ومما يبدو أن حضور الحوار الشعري في القصيدة العربية القديمة، وتنوع صور ووظائفه، مما يدل على وعي مبكر لدى الشعراء بأهمية الحوار كأداة فنية وتعبيرية، ويظهر ذلك من خلال بعض النماذج الشعرية، إذ وجدت أن الحوار لا يقتصر على التبادل الكلامي بين طرفين فحسب، بل يتجاوز ذلك ليشمل محاورات بين الإنسان والطبيعة، أو بينه وبين الحيوان أو الزمن، بل وحتى مع ذاته. فضلاً عن هذا أن الحوار لا يظهر في سياق موضوع واحد، بل يمتد ليشمل موضوعات شعرية متعددة، كالحنين، والغزل، والرثاء، والحكمة، والحرب، وغيرها. وهذا الأتساع في حضور الحوار يجعل منه عنصرًا مركزيًا في البناء الشعري، يعكس قدرة الشاعر على تجسيد الصراع الداخلي أو الخارجي من خلال آلية المحاورة. إن هذا التوظيف المتعدد للحوار يدل على عمق التجربة الشعرية لدى الشعراء القدامى، وعلى حسّ فني راقٍ مكّنهم من تحويل القصيدة إلى مساحة حوارية تنبض بالحياة والتفاعل (السهيمي،٢٠٠٨- ٢٠٠٩م،٢٥).

وعليه، فإن الحوار يُعدّ أحد أنماط التواصل اللفظي التي تقوم على ثنائية الإرسال والتلقي، ويتحقق من خلال تبادل الحديث بين طرفين أو أكثر بما يتضمنه من جمل إستفهامية أم تراكيب ناقصة تُحفّز التفاعل. غير أن الحوار في الشعر، ولاسيما عند بعض شعراء المتألهين، يتجاوز

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

طبيعته اللفظية ليغدو أداة لفهم المعنى وتجسيد التجربة الروحية، معبّرًا عن صراعات داخلية وتأملات وجودية تتصل بالإنسان والكون معًا، وقد ارتبط الشاعر بواقعة ارتباطًا وثيقًا، إذ راح يتأمل مظاهر إعتادها وأخرى لم يألفها من قبل، في محاولة للأقتراب من الواقع وفهمه. غير أن هذا التوجه نحو الواقعية لم يكن على حساب النزعة الذاتية، ذلك أن الواقعية الحقيقية لا تقتضي إغفال الذات، بل إن ذاتية الفنان تنبع في الأصل من تفاعله مع واقعه المحيط (ينظر،مهران،١٩٧٩م،٢١)، ويمكن أن يُعرف الحوار الواقعي بأنه "كل حديث دار بين طرفين أو أكثر داخل نص واحد، أتخذه أصحابه على ما جرى في واقعهم من خير وشر، وصوره كما هو قائم في نفس كل واحد منهم. والشاعر العربي القديم لم يكن مبتعدا عن واقعه المعاش، إذ نرى العديد من الشعراء يلجؤون إلى الحوار الواقعي في نصوصهم الشعرية(الفايز،٢٠٠٤م،٦). ومن الشعراء المتألهين الذين يمثلون هذا الاتجاه زهير بن أبي سلمى، إذ قال:(ديوان زهير،١٩٤٤م،٨٨)

صحا القلبُ عن سلمى وأقصَرَ باطِلُه ... وعُرِّيَ أفراسُ الصِّبا، ورواحِلُهْ

وأقصرتُ، عما تعلمينَ ، وسُدَّدَتْ ... عليَّ سِوى قصدِ السبيلِ مَعادِلُهْ

وقال العذارى : إنّما أنتَ عَمُّنا ... وكانَ الشَّبابُ كالخليطِ نُزَايِلُهْ

فأصبحنَ ما يَعرِفْنَ إلا خليقتي ... وإلاّ سوادَ الرأسِ والشَّيبُ شامِلُهْ

تعكس هذه الأبيات نزعة واقعية تعبّر عن وعي الشاعر بتغيّر الحياة والإنسان مع مرور الزمن، ففي قوله: "صحا قلبه عن حب سلمى" يصوّر لحظة وعي ونضج نفسي، إذ يشير إلى تخلّيه عن العواطف العابرة التي كانت تميّز مرحلة الشباب، وأنتقاله إلى مرحلة الإتزان والتفكير العاقل. أما قوله: "عري أفراس الصبا" فيرمز إلى إنقضاء زمن اللهو والإندفاع، في مرحلة الشباب، وذلك في قوله (وكان الشباب كالخليط نزايله) ليحلّ محله زمن الجِدّ والإستقامة من خلال الحوار على لسان (العذارى) في قوله(عمنا) للدلالة على الكبر والنضج، وهو بذلك يعبّر عن وعي إنساني نابع من التجربة والتقدّم في العمر، فصار أكثر إتزانًا بفعل ما منحه الشيب من حكمة ونضج. ففي قوله: (ما يعرفن إلا خليطتي) فقد أشار الى تقلبات الزمن وتغيره، مما يعكس وعيه العميق بتبدّل أحوال الإنسان بين الشباب والشيخوخة(شيخو،١٩٩١م،٤/ ٥٧٤). وهكذا، تجسد الأبيات تجربة ناضجة تبرز نزعة زهير الواقعية، التي تتسم بالتأمل في الزمن، والأعتراف بحدود الإنسان، ويتعزز هذا البُعد الواقعي من خلال الطابع الحواري للنص، الذي لا يُغفل البُعد الذاتي للشاعر، بل يُضفي عليه عمقًا شعوريًا

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

يعكس تجربته الشخصية. فضلاً عن أرتباط النص بعنصري الزمان والمكان اللذين أسهما في كشف الحوار، فأراد الشاعر بيانه من خلال آثار الزمن.

كما أسهب زهير بن أبي سلمى في تصوير مشاهد واقعية تعكس ملامح الحياة الجاهلية، ويُجسّد من خلالها ما كان يعيشه من تجارب وأحداث، ومن أبرز هذه التصويرات وصف المطر والنبات والفرس والصيد، إذ يستعرض تفاصيل دقيقة تعبّر عن تفاعله مع البيئة الطبيعية، وتحديدًا نوعٍ من الحوار الرمزي مع الحيوان، وتُعد هذه الظاهرة إحدى السمات الفنية التي شاعت في الشعر الجاهلي، وأتخذ منها الشعراء وسيلة يعني بها الشعراء لتأمين حياته، إما حاجةً أو هوايةً، ويمجده حين يظفر بطريدته(بوخاري،٢٠١٩- ٢٠٢٠م،١٢١) في قوله: (ديوان زهير، ١٩٨٨م، ٨٩)

إذا مـا غَـدونا نبتغـي الصَّـيدَ مـرَّةً ... متـــى نَـــرَهُ فإنَّنـــا لا نُخاتِلُـــهْ
فبينـــا نُبَغـي الصـيدَ جَـاءَ غُلامُنـا ... يَـدِبُّ، ويُخفـي شخصَـهُ، ويضـائِلُهْ
فقـــال: شِـــيَاة راتعـــاتُ بقفـــرةٍ ... بُمستأسِـدِ القُرْيـانِ، حُـوٍّ مسـائِلُهْ
ثـــلاث، كـــأقواس السَّـــراءِ ومسِـــحَلٌ ... قـد اخضَـرَّ، مـن لَسّ الغَمير جحافِلُـهْ
وقـد خـرَّمَ الطَّـرّادُ عنـهُ جحاشَـهُ ... فلـــم يبـــقَ إلا نفسُـــهُ، وحلائلُـــه
فقـال أميـري: مـا تـرى رأي مـا نَـرَى ... أَنَخْتِلُـهُ عـن نفسِـهِ ، أَمْ نُصـاوِلُه
فبتنـــا عُـــراةً، عنـــد رأسِ جوادِنـــا ... يُزاولُنـــا عـــن نفسِـــهِ، ونزاوِلُـــهْ
ونضـــربُهُ حتَّـــى اطمـــأنَ قَذالُـــهُ ... ولـــم يطمـــئنَّ قلبُـــهُ، وخَصـــائلُهْ
ومُلجِمُنـــا مـــا إن ينـــالُ قَذالَـــهُ ... ولا قَـــدَماهُ الأرضَ، إلاّ أنامِلُـــهْ
فلأيـــاً، بـــلأيٍ، مـــا حَمَلْنـــا وليـــدَنا ... علـى ظَهـرِ محبُـوكٍ، ظِمـاءٍ مفاصِـلُهْ
وقُلـــتُ لـــه: سَـــدِّدْ وأبصِـــرْ طريقَـــهُ ... ومـا هُـوَ فِيـهِ، عـن وصـاتِيَ شـاغِلُهْ
وقُلـــتُ : تعلَّـــم أنَّ للصَّـــيدِ غِـــرَّةً ... وإلاّ تُضَـــيِّعْها فإنَّـــكَ قَاتِلُـــهُ
فَتَبَّـــعَ ، آثـــارَ الشَّـــيَاهِ ، ولِيـــدُنا ... كشُـؤْبُوبِ غِيـثٍ، يَحفِـشُ الأَكَـمَ وَابِلُـهُ
نظـــرتُ إليـــه نظـــرةً فرأيتُـــهُ ... علـى كـلِّ حـالٍ، مَـرَّةً، هَـوَ حامِلُـه

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

يضع زهير الحوار في بداية النص على لسان (غلامه) ويكون الإخبار عن لسان ذلك الفتى بوجود جمع من الشياه الراتعات كوسيلة للإستبشار بوجود صيد ومحاولة للحصول عليه، ثم يُرجع الشاعر الحوار للغلام مرة أخرى (فقال أميري ما ترى رأي ما نرى) لبيان قلة معرفة الغلام بالصيد، ثم بعد ذلك يجعل الحوار على لسانه هو (الشاعر)، إذ يؤكد الدكتور نوري القيسي بأن لوحة الصيد " تمثل النقطة المتحركة والمنعطف الذي يشد أطراف القصيدة، ويوحد بين أجزائها، وهي الجسر الذي قدم له الشاعر بما مهد لهذه اللوحة لأن تأخذ شكلها المتناسق وبعدها الفني في إطار القصيدة العربية" (القيسي،١٣٩٤م، ٤٢). وبهذا فقد يتجلّى البُعد الحواري في شعر زهير من خلال اعتماده أسلوب التعبير المباشر، الذي يرتبط ارتباطًا وثيقًا بالحياة، سواء في علاقته بالإنسان أو بغيره من عناصر الوجود، ويبدو ذلك عبر توظيفه للحوار بشكل تعكس رؤيته للحياة وتُسهم فاعلية امتداد الحدث وتطوره إلى نهاية النص.

ومن الشعراء المتألهين الذين تأثروا بالدين أمية بن أبي الصلت، إذ أنصرف في شعره إلى الدعوة للإيمان بالله ونبذ الشرك، ويزخر شعره بالقصص ذات الطابع الديني، التي يظهر من خلالها تأثره بالكتب السماوية السابقة أو بالقرآن الكريم، ومن أبرز هذه القصص ما ورد عن الحمامة والغراب في سياق قصة النبي نوح (عليه السلام)(الحديثي،٢٠٠٩م،١٠٦). ما يتضمنه ذلك في قوله:(ديوان أمية،١٩٩٨م،١٥٢)

فجـــاءَتْ بقِطْـــفٍ آيـــةٌ مُســـتَبينةٌ ... فأَصْـبحَ مِنْهـا موضـعُ الطـينِ جاديـا

علـى خَطْمِهـا واسْـتَوهَبَتْ ثَـمَّ طوقهـا ... وقالـــتْ ألا تجعـــلِ الطـــوقَ حاليـــا

ولا ذَهَبـــاً إنِّـــي أَخـــافُ نِبـــالَهُم ... يخالُونَـــهُ مـــالي ولـــيس بماليـــا

وزِدْنِـــي لطـــرفِ العَـــيْنِ منـــكَ بِنِعْمَـــةٍ ... وأَرثْ إذا مـــا مِـــتُّ طـــوقي حماميـــا

وزِدنـي علـى طـوقي مـن الحلْـي زينـةً ... تصـــيبُ إذا أَتْبَعْـــتُ طـــوقي خِضـــابِيا

يكـــونُ لأَولادي جَمـــالاً وزِينَـــةً ... وعُنـــوانَ زينـــي زينـــةً مِـــنْ تُرابيـــا

يتجلى في هذا التصوير الإبداعي للنص الشعري ما أورده الشاعر أُمية بن أبي الصلت من إشارات دينية، لعل أبرزها إستحضاره لقصة نوح والطوفان، وهي من القصص القرآنية التي وظفها الشاعر توظيفًا رمزيًا يكشف عن دلالات عميقة تتصل بقدرة الله تعالى وحكمته في تدبير شؤون الكون. رمز الحمامة إلى الوفاء والسلام. ويتجلى هذا الرمز في قوله: (قطف مستبينة)، إذ يشير إلى

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

غصن الزيتون الذي حملته الحمامة في منقارها، دلالةً على انتهاء الطوفان وبدء مرحلة جديدة صالحة للحياة، بعد أن أرسل نوح (عليه السلام) الغراب لإستكشاف اليابسة، فلم يعد هذا الأخير بأي علامة تدل على أنحسار الماء، مما يوحي بعدم أمانته أو إخلاصه في أداء المهمة. كما يبرز في هذا النص نوع من الحوار الضمني بين الحمامة والنبي نوح (عليه السلام)، إذ تخاطبه مطالبة بمكافأة رمزية تعبيرًا عن وفائها، لكنها لا تطلب شيئًا نفيسًا من الذهب أو غيره من مظاهر الثراء، وهو ما يعكس تواضعها وصدق نواياها. إلا أن النص لا يخلو من إشارات إلى نوع من الحقد أو الخبث قد تتعرض له ما يعزز التوتر الدرامي ويُضفي على المشهد أبعادًا نفسية وأخلاقية عميقة، والذي يتجلى فيه شعور الحيوان بجشع الإنسان الذي لا يهمه إلاّ القتل في سبيل إكتناز الذهب(الربيعي،٢٠١٣م، ٤٦). وبهذا فقد يجسد لنا أمية عبر هذه القصة التي تدور بما تتضمنه من الصراعات الأخلاقية لتعكس المنظور الأخلاقي من خلال الوفاء والأمانة وصدق التجربة فضلاً عن التواضع والبعد عن الجشع والطمع، وقد وجدنا ذلك من خلال فاعلية الحوار على لسان الحيوان وجعله وسيله للإستنطاق ليسهم في اثراء النص ودفع الحدث إلى الأمام.

ونجد فاعلية الحوار في العديد من النصوص الشعرية عند أمية بن الصلت، وذلك من خلال تصويره لخطاب النبي لوط (عليه السلام) لقومه، إذ يدعوهم إلى الكف عن اقتراف الآثام وإرتكاب الفواحش، وينهاهم عن الظلم الذي كان سائداً في مجتمعهم آنذاك. ويُبرز الشاعر من خلال هذا التناول البعد الأخلاقي والديني، موظفاً الخطاب الديني كوسيلة للتوجيه والإرشاد(الحديثي،٢٠٠٩م،١٠٨). إذ قال: (ديوان أمية،١٩٩٨م، ١٤٨).

ثـمّ لـوطٌ أَخـو سـدوم أَتاهـا ... إذ أَتاهـا برشـدِها وَهِـداها
رَاوَدُوه عـن ضَـيْفِه ثـم قـالوا ... قـد نَهَيْنـاكَ أن تُقـيم قِراهـا
عَـرَّضَ الشَّـيخُ عِنْـدَ ذاك بنـاتٍ ... كظِبـاءٍ بـأجرعٍ مَرْعاهـا
غَضِـبَ القـومُ عنـدَ ذاكَ وقـالوا ... أيُّهـا الشـيخُ خُطّـةٌ نأباهـا
أَجمَـعَ القَـومُ أَمْـرَهُمْ وعَجُـوزٌ ... خيَّـبَ اللهُ سَـعْيَها ورَجاهـا
أرسَـلَ اللهُ عِنْـدَ ذاك عـذابًا ... جعْـل الأرضَ سُـفْلَها أَعْلاهـا
ورَماهـا بحاصِـبٍ ثُـمَّ طِـينٍ ... ذي حُـروفٍ مُسـوَّمٍ إذْ رماهـا

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

يمثل هذا النص نموذجًا للشعر الديني في العصر الجاهلي، والذي يتمثل في الخطاب الذي دار بين نبي الله لوط (عليه السلام) وقومة في مدينة سدوم، وذلك من خلال دعوته إلى التوحيد ونهيه عن الفواحش، فيصور لنا الشاعر رفض القوم لهذه الدعوة بسبب تمسكهم بعاداتهم المنحرفة، وقد ظهر ذلك من خلال الحوار الذي أظهر فاعليته في إدارة أحداث القصة بوصفها أداة تحذيرية تحذر من إرتكاب المعاصي وتنبه إلى عاقبة من يُكذب الأنبياء ويعرض عن رسالاتهم، إذ يُبرز الجانب الأخلاقي في دعوة لوط من خلال عرضه لبناته للزواج كرمز للطهارة والإصلاح، وقد شبّههُن بالظباء للدلالة على العفة. فضلاً عن هذا نجد رفض القوم للإستجابة إلى دعوته بسبب خشيتهم من التأثير على معتقداتهم وسلوكهم المنحرف، ويسترسل الشاعر في وصف حالة القوم وشدة رفضهم، حتى ينتهي بصورة تجسد العذاب الإلهي الذي حلّ بالقوم نتيجة إصرارهم على المعصية، من قلب المدينة عليهم إلى إرسال ريح محملة بالحجارة، وفي هذا إشارة إلى شدة العقوبة الإلهية لمن يُكذّب الرسل ويعرض عن أوامر الله.

وظف الشاعر الحوار من أجل اظهار البُعدُ الديني الذي يُجسّد دعوة واضحة إلى التوحيد، ورفضٍ صريح لما كان عليه العرب من الوثنية والشرك في العصر الجاهلي. وفي هذا السياق، يبرز زيد بن عمرو بن نفيل بوصفه واحدًا من المتألهين الذين عرفوا في الجاهلية بسعيهم إلى نبذ عبادة الأصنام والبحث عن الدِّين الحنيف، وقد عبّر عن موقفه الصارم والثابت تجاه تلك المعتقدات، فوقف موقف المعارض لما عليه قومه، لاسيما حين واجهه عمّه وأخوه لأمّه الخطّاب بن نفيل باللوم والإنكار، معاتبًا إيّاه على مفارقته لدين الآباء والأجداد (شيخو،١٩٩١م،٤/٦٢٠)، إذ قال: (شيخو،١٩٩١م،٤/٦٢٠)

لَا تَحْبِسِينِي فِي الْهَوَا ... نِ صَقِّي مَا دَأْبِي وَدَأْبُهْ
إِنِّي إِذَا خِفْتُ الْهَوَا ... نَ مُشَيِّعٌ ذُلُلُ رِكَابُهْ
دُعْمُوصِ أَبْوَابِ الْمُلُو ... كِ وَجَائِبٌ لِلْخَرْقِ نَابُهْ
قَطَّاعُ أَسْبَابٍ تَذِ ... لُّ بِغَيْرِ اقْرَانٍ صِعَابُه
وَإِنَّمَا أَخَذَ الْهَوَا ... نَ الْعَيْرُ إِذْ يُوهِي إِهَابُهْ
وَيَقُولُ إِنِّي لَا أَذِلُّ ... بِصَكِّ جَنْبَيْهِ صَلَابُهْ
وَأَخِي ابْنُ أُمِّي ثُمَّ عَمِّ ... ي لَا يُوَاتِينِي خِطَابُهْ

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

وإذا يُعـــــــاتبني بِسُـــــــوءٍ قلـــــت أعيَـــــانِي جَوَابُـــــهْ
وَلَـــــوْ أشَـــــاءُ لقُلْـــــتُ مَـــــا عِنِـــــدي مَفَاتِحُـــــهُ وَبَابُـــــهُ

تتضمن هذه الأبيات موقفه المعارض والرافض للإنقياد وراء قومه في ما يرونه من معتقدات وتقاليد موجهاً خطابه إلى قومه مبينًا على أن هذا الرفض نابع من قناعة عقلية وأخلاقية، وليس بدافع التمرد أو الهوى. فهو يترفّع عن الملذات الدنيوية، ويُعلي من شأن العقل الذي يهديه إلى طريق الخير والإصلاح. وقد جاء ذلك من خلال عنصر الحوار في (ويقول إني، وقلت أعياني، لقلت)، فالحوار على لسان الشاعر تضمن نقداً ورفضاً للانجرار وراء الباطل، ففاعلية الحوار هنا شكلت جزءاً لا يمكن إغفاله في النص، وذلك لأنها عكست قوة التمسك بالمبادئ والتفكير الصحيح، والأستقلال بالسلوك

ولم تقتصر فاعلية الحوار على البعد الديني في شعر المتألهين بشكل لافت، بل تنوعت فاعليته مع تنوع المضامين التي يعبر عنها النص، ويُعد عبيد بن الأبرص مثالاً على توظيف فاعلية الحوار في موضوع الغزل، إذ تناول الغزل بأسلوبٍ رقيق عبّر فيه عن الحنين والشوق، ووصف المرأة بعذوبة. فعبر عن المرأة بصورة عامة والزوجة بشكل خاص، فقد نجده يخاطب الزوجة اللائمة لزوجها المعاتبة له المذكرة له بكبر سنه وبشيبه (ينظر، الجاسم،١٩٩٧م،٣٦). وهو ما يظهر بوضوح في قوله (ديوان عبيد،١٩٩٤،١٢٢).

أَلا عَتَبَـــتْ عَلَـــيَّ اليَـــوْمَ عِرْسِـــي وَقَـــدْ هَبّـــتْ بِلَيْـــلٍ تَشْـــتَكِيني
فقالَـــتْ لـــي: كَبِـــرْتَ! فقلـــتُ: حَقّـــاً لَقَـــدْ أَخْلَفْـــتُ حِينـــاً بَعـــدَ حِـــينِ
تُرِينـــي آيَـــةَ الإِعْـــراضِ مِنْهَـــا وَفَضَّـــتْ فـــي المَقَالَـــةِ بَعْـــدَ لِـــينِ
وَمَطَـــتْ حَاجِبَيْهَـــا أَنْ رَأَتْنـــي كَبِـــرْتُ وَأَنْ قَـــدِ ابْيَضَّـــتْ قُرُونـــي
فقُلْـــتُ لهـــا: رُوَيْـــدَكِ بَعـــضَ عَتْبـــي فـــإِنّي لا أرى أَنْ تَزْدَهِينـــي
وَعِيشِـــي بالـــذي يُغْنِيـــكِ حتـــى إذا مَـــا شِـــئْتِ أَنْ تَنْـــأي فبينـــي

تُعبّر أبيات عبيد بن الأبرص عن صورة إنسانية مؤثرة، تتمثّل في تحوّلات العمر وتبدّل العلاقات العاطفية بمرور الزمن. يصوّر الشاعر موقف الزوجة التي بدأت تُظهر التذمّر والجفاء بعد أن شاب رأس زوجها وتقدّم به العمر، وجاء ذلك من خلال فاعلية الحوار في النص وبنيته المنسجمة مع ما

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

يدور حوله الموضوع، وقد عبّر عن ذلك بإقرار صادق، معترفًا بأن السنين غيّرته، وتتجلى في الأبيات إشارات نفسية دقيقة، إذ وصف عتابها الحاد والغليظ الذي يصوره بصورة الإستهزاء والنفور، وهذا مما يدل على تغيّر مشاعر زوجته، وعلى الرغم من هذا الجفاء والتعالي بعد أن رأته تقدم به العمر، يُقابله الشاعر بعقلانية وهدوء، ويعبّر عن كرامته برفضه للإهانة دون الإساءة في المقابل، كما في قوله: (وعيشي بالذي يغنيك)، وهو تعبير عن العفو والقناعة

وعلى الرغم من تنوّع الأغراض الشعرية التي وظّفها الشعراء في أسلوب الحوار، فإنّه يُعدّ "شكلاً جماليًّا في بنية اللغة، إلى جانب كونه نشاطًا إنسانيًّا يعكس حركة الواقع الإجتماعي والتاريخي" (هلال،٢٠٠٦م،٣٦-٣٧). فالشاعر من خلال هذا، لا يمكنه الإنفصال عن مجتمعه أو قبيلته، بل عبر من خلال شعره بإستعمال أسلوب الخيال الفني الذي يُعيد تصوير الحياة، فحين يصوّر الشاعر عاذلته التي يصفها باللوم والعتاب، فإنّه إنّما يعبّر عن تجربة واقعية عاشها، تُجسد معاناة نفسية واضحة لدى الشعراء(بوخاري،٢٠١٩- ٢٠٢٠م،١١٣)، وقد يظهر هذا الأسلوب بشكل واضح في شعر عدي بن زيد العبادي. كما يتجلى ذلك في قوله: (ديوان عدي،١٩٦٥، ١٠٢).

وَعَاذِلَـــةٍ هَبَّـــتْ بِلَيْـــلٍ تَلُـــومُنِي فَلَمَّا غَلَتْ فِي اللَّوْمِ قُلْتُ لها اقْصدِي

أَعَـاذِلُ إِنَّ اللَّـوْمَ فِـي غَيْـرِ كُنهِـهِ عَلَـــيَّ ثَنَّـــى مِـــنْ غَيِّـــكِ المتَـــرَدِّدِ

أَعَـاذِلُ قَـدْ أَطْنَبْـتِ غَيْـرِ مُصِـيبَةٍ فَـأِن كُنـتِ فِـي غَـيٍ فَنَفْسِـكِ فَارْشُـدِي

يتجلى في هذا النداء المتكرر (وعاذلة) تعبيرٌ عن لغة الشاعر المتزنة وقدرته على ضبط إنفعالاته، إذ لا يظهر في موقف إنفعالي أو ثوري تجاه اللوم، بل يتعامل معه بعقلانية ومنطق يحافظان على أتزانه الداخلي دون أن يبتعد عن الصواب أو الإنصاف، ويظهر ذلك في قوله (قلت لها اقصدي) فالحوار هنا أثبت فاعليته في إستمرارية الحدث في النص ووصول الشاعر إلى مبتغاه من جعل الحوار رداً على لوم العاذلة. ما يحمل هذا التكرار بعدًا موسيقيًا أسهم في إثراء التجربة الشعورية، من خلال مواجهة العاذلة التي تلومه، في موقفٍ يكشف عن إعتداد الشاعر بذاته وثقته بقراره، بعيدًا عن مظاهر الجزع أو الاضطراب.

ويمضي الشعراء في تناول صورة المرأة العاذلة التي تُوجّه اللوم إلى الشاعر وتعاتبه على تقدّم سنّه وتحوّل ملامحه، فيتخذ من الحوار وسيلةً للتعبير عن وعيهم بالتحوّل الإنساني والزمني، ويبرز لبيد بن ربيعة مثالاً لذلك، إذ يجسّد في حواره مع تلك المرأة موقفاً تأملياً حول مظاهر الشيخوخة

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

وظهور الشيب، وما يرافق ذلك من إدراكٍ لتحوّلات العمر وتقدم الزمن، إذ قال: (ديوان لبيد،١٩٦٢م،٦٢).

قالـتْ غـداةَ أنتَجَيْنـا عنـدَ جارَتهـا: أنـتَ الـذي كُنـتَ، لـولْا الشـيّبُ واَلكبِـرُ

فقلـت: لـيسَ بيَـاضُ الـرَّأسِ مِـنْ كِبـر لــوْ تَعلمَــينَ، وَعنــدَ العِــالمِ الخبَــرُ

لـوْ كـانَ غَيـرِي، سـليمى، اليـوْمَ غيَّـرَهُ وَقــعُ الحــوادِثِ، إلاَّ الصَّــارِمُ الــذَّكرُ

أتخذ الشاعر من فاعلية الحوار وسيلة لبيان حكمة وموعظة في حياته الواقعية، فضلاً عن كونه وسيلة لإيضاح حقيقة أمر كان مبهم نوعا ما، فهذا الشيب الذي علا رأس الشاعر ليس من الكبر، ولكنه من حوادث الدهر والهموم والوقائع.

الخاتمة:

أبرز نتائج البحث:

نلتمس مما تقدم أن فاعلية الحوار في بنية النصوص الشعرية لدى الشعراء المتألهين لم تقتصر على الأبعاد الدينية، بل شملت موضوعات أخرى كالغزل، وحديث المرأة العاذلة، وكلها يعكس وعي الشاعر المتأله وثقافته نحو تساؤلات عقلية ومصيرية، فبعض هؤلاء الشعراء يركّز في شعره على القضايا العقدية والدينية بشكل مباشر. في حين ينحو آخرون إلى توسيع نطاق خطابهم ليشمل مختلف الموضوعات الشعرية موجهين رسائلهم إلى جمهور أوسع، بما يعكس تنوع الرؤية الشعرية وتعدد وظائفها التعبيرية.

المصادر والمراجع:

١- إبراهيم، صاحب خليل، الصورة السمعية في الشعر العربي الجاهلي، منشورات أتحاد كتاب العرب، دمشق، ٢٠٠٠م.

٢- إسماعيل، الدكتور عز الدين، قضايا الإنسان في الأدب المسرحي المعاصر، دار الفكر العربي، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٩٨٠م.

٣- إسماعيل، د. عز الدين، الشعر العربي المعاصر ، دار الفكر العربي، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٩٧٨م.

٤- الأصفهاني، أبي القاسم محمد، المفردات في غريب القرآن، تحقيق، محمد سيد كيلاني، دار المعرفة، بيروت-لبنان، ٢٠٠٩م.

٥- الجاسم، أحمد موسى، عبيد بن الأبرص حياته وشعره، دار الكنوز الأدبية، بيروت- لبنان، الطبعة الأولى، ١٩٩٧م.

٦- الجبيلي، سجيع جميل، ديوان أميه بن أبي الصلت، دار الصادر، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٨م.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

٧- الحديثي، بهجة عبد الغفور، أمية بن أبي الصلت حياته وشعره، المجمع الثقافي، أبو ظبي، الطبعة الأولى، ٢٠٠٩م.

٨- الحكيم، توفيق، فن الأدب ، مكتبة الآداب، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٩٥٢م.

٩- الفراهيدي، الخليل بن أحمد، كتاب العين، تحقيق الدكتور عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، الطبعة الأولى، ٢٠٠٣م .

١٠- القيسي، نوري حمودي، وحدة الموضوع في القصيدة الجاهلية، مؤسسة دار الكتب، العراق، ١٣٩٤م.

١١- المعيد، محمد جبار، ديوان عدي بن زيد العبادي، دار الجمهورية، بغداد، ١٩٦٥م.

١٢- بن زكريا، ابي الحسن أحمد بن فارس، مقايس اللغة، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٧٩م .

١٣- زيتوني، د. لطيف، معجم مصطلحات نقد الرواية، دار النهار، بيروت- لبنان، الطبعة الأولى، ٢٠٠٢م.

١٤- شيخو، الأب لويس، شعراء النصرانية قبل الإسلام، دار المشرق، بيروت، الطبعة الرابعة، ١٩٩١م .

١٥- عباس، إحسان، شرح ديوان لبيد بن ربيعة العامري، وزارة الإعلام، الكويت، الطبعة الأولى، ١٩٦٢م .

١٦- عدرة، أشرف أحمد، ديوان عبيد بن الأبرص، دار الكتاب العربي، بيروت- لبنان، الطبعة الأولى ١٩٩٤م.

١٧- فاعور، علي حسن، ديوان زهير بن ابي سلمى، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، الطبعة الأولى ١٩٨٨م.

١٨- مهران، رشيدة، الواقعية واتجاهاتها في الشعر العربي المعاصر، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الإسكندرية، الطبعة الأولى، ١٩٧٩م.

١٩- نصار، نواف، المعجم الأدبي، دار الورد، الأردن، الطبعة الأولى، ٢٠٠٧م.

٢٠- هلال، عبد الناصر، آليات السرد في الشعر العربي المعاصر، مركز الحضارة العربية، القاهرة، الطبعة الأولى ٢٠٠٦م.

الرسائل والأطاريح:

١-بوخاري، خيرة، جماليات الحوار السردي في الشعر الجاهلي (قراءة في نماذج ، أطروحة دكتوراه، جامعة أبي بكر، ٢٠١٩- ٢٠٢٠م.

٢-السهيمي، صالح بن أحمد بن محمد، الحوار في شعر الهذليين، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى ، ٢٠٠٨-٢٠٠٩م,

٣-الفايز، عبد الرحمن بن عبد العزيز، الحوار في الشعر العربي إلى نهاية العصر الأموي، دراسة بلاغية نقدية، أطروحة دكتوراه، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ٢٠٠٤م.

الدوريات

١- الربيعي، أ. د أحمد شاكر، نوح والطوفان في شعر أمية بن أبي الصلت ، جامعة ابن رشد للعلوم الإنسانية/ كلية التربية، العدد ٢٠٦(٢٠١٣م).

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

Sources and References:

1.Abbas, Ihsan. Commentary on the Diwan of Labid ibn Rabi‘a al ‘Amiri. Ministry of Information, Kuwait, 1sted, 1962.
2.Adrah, Ashraf Ahmad. The Diwan of ‘Ubayd ibn al-Abrass. Dar al-Kitab al-‘Arabi, Beirut–Lebanon, 1st ed, 1994.
3.Al-Asfahani, Abu al-Qasim Muhammad. Al-Mufradat fi Gharib alQur’an, ed. Muhammad Sayyid Kilani, Dar al-Ma‘rifah, Beirut ebanon, 2009.
4.Al-Farahidi, Al-Khalil ibn Ahmad. Kitab al-‘Ayn,ed. Dr. AbdulHamid Hindawi, Dar al-Kutub al-‘Ilmiyyah, Beirut–Lebanon, 1sted, 2003.
5.Al-Hadithi, Bahja Abd al-Ghafur, Umayya ibn Abi al-Salt: His Life and Poetry, Cultural Foundation (Al-Majmaʿ al-Thaqafi), Abu Dhabi, First Edition, 2009.
6.Al-Hakim, Tawfiq. The Art of Literature. Maktabat al-Adab, Cairo, 1sted, 1952.
7.Al-Jasim, Ahmad Musa, ʿUbayd ibn al-Abras: His Life and Poetry, Dar al-Kunuz al-Adabiyya, Beirut, First Edition, 1998.
8.Al-Jubayli, Saji‘ Jamil. The Diwan of Umayya ibn Abi al-Salt Dar al-Sadir, Beirut, 1sted, 1998.
9.Al-Mu‘id, Muhammad Jabbar. The Diwan of ‘Adi ibn Zayd al ‘Ibadi. Dar al-Jumhuriyyah, Baghdad, 1965.
10.Al-Qaysi, Nuri Hammudi. Unity of Theme in the Pre-Islamic Ode. Dar al-Kutub Foundation, Iraq, 1394 AH.
11.Fa‘ur, Ali Hasan. The Diwan of Zuhayr ibn Abi Sulma. Dar alKutub al-‘Ilmiyyah, Beirut–Lebanon, 1sted, 1988.
12.Hilal, Abd al-Nasser, Narrative Mechanisms in Contemporary Arabic Poetry, Arab Civilization Center, Cairo, First Edition, 2006.
13.Ibn Zakariya, Abu al-Hasan Ahmad ibn Faris. Maqayis alLughah, ed. ‘Abd al-Salam Muhammad Harun, Dar al-Fikr, Beirut, 1sted, 1979.
14.Ibrahim, Sahib Khalil, The Auditory Image in Pre-Islamic Arabic Poetry, Arab Writers Union Publications, Damascus, 2000.
15.Ismail, Dr. Izz al-Din. Contemporary Arabic Poetry. Dar al-Fikr al-‘Arabi, Beirut, 3rded, 1978.
16.Ismail, Dr. Izz al-Din. Human Issues in Contemporary Dramatic Literature. Dar al-Fikr al-Arabi, Cairo, ALtabea aluwlaa, 1980.
17.Mehran, Rashida, Realism and Its Trends in Contemporary Arabic Poetry, Egyptian General Book Authority, Alexandria, First Edition, 1979.
18.Nassar, Nawwaf. The Literary Dictionary. Dar al-Ward, Jordan, 1sted, 2007.
19.Shaykhu, Father Louis. Christian Poets Before Islam. Dar alMashriq, Beirut, 4thed, 1991.

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

20.Zaytuni, Dr. Latif. Dictionary of Narrative Criticism Terms. Dar al-Nahar, Beirut–Lebanon, 1sted, 2002.

Theses and Dissertations:

1. Al-Fāyiz, ʿAbd al-Raḥmān ibn ʿAbd al-ʿAzīz, Dialogue in Arabic Poetry up to the End of the Umayyad Period: A Rhetorical and Critical Study, Doctoral Dissertation, Imam Muhammad ibn Saud Islamic University, 2004.

2. Al-Suhaymi, Ṣāliḥ ibn Aḥmad ibn Muḥammad, Dialogue in the Poetry of the Hudhayl Tribe, Master's Thesis, Umm Al-Qura University, 2008–2009.

3. Boukhari, Khirah. The Aesthetics of Narrative Dialogue in PreIslamic Poetry (An Analytical Reading of Selected Models). PhD Dissertation, University of Abou Bakr, 2019–2020.

Periodicals:

1.Al-Ruba'i, Prof. Dr. Ahmed Shakir. "Noah and the Flood in the Poetry of Umayya ibn Abi al-Salt." Ibn Rushd University for Humanities / College of Education, Issue 206 (2013.

مجلة العلوم الاساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

مجلة العلوم الاساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية